

خواطر للجيب

خواطر عابرة

بقلم

فوزي معتوق بليله

خواتر عابرة

خواتر للجيب

بقلم:

فوزي بن معتوق أحمد بليله

الطبعة الأولى ٢٠١٤م

إهداء

خواطر عابرة عبارة عن مجموعة  
خواطر لتقرأها وأنت بالمطار أو  
عند النوم أو تقرأها عندما تشعر  
بحاجتك للقراءة والتأمل.

هي بحجم صغير لكي تحملها  
عزيزي وعزيزتي بشكل دائم  
لتستمع بتلك الكلمات التي  
خرجت من أعماق قلبي لعلها تصل  
إلى قلوبكم وتلامس عقولكم .

اتمنى لكم قراءة ممتعة ولا تنسوا  
أنني أحب أن أستمع إلى رأيكم  
ويسعدني تواصلكم معي من خلال

موقعي الإلكتروني على الشبكة  
العنكبوتية على العنوان التالي:

[www.fawzybalila.com](http://www.fawzybalila.com)

حيث تجدون به المزيد من  
الخواطر والمقالات والقصص.

وتقبلوا محبتي

فوزي بليله

## صباح الخير



صباح الخير حببتي

دنياي تحلو بجمالِكِ

أنتِ سرِ بسمتي

يجذبني إليكِ دلالكِ

معك تزيد بهجتي

معي تحقق آمالكِ

فتقبلِ مني محبتي

ودعيني أحقق أحلامكِ

سیدتی...





سيدتي...

كل الحب والغرام

كل الأمل والأحلام

كل حياتي انتِ

معك أشعرُ بالأمان

يا نبع الدفء والحنان

من لي غيركِ انتِ

يا سيدتي...

الظنون...



لا تظنين بيا الظنون  
فأنا أحبك لحد الجنون  
ولحبيك دائماً أصون  
وأنا مغرم بكِ ومفتون  
أنتِ يا من تناظرها العيون  
أحلف لكِ بربي ما أخون  
عشقتكِ الذي بصدري مدفون  
فأنتِ لي الصدر الحنون

ملاكي



ملاكي يا أحلى ملاك

روحي يا بعد عمري تفداك

حياتي من غيرك هلاك

روحي يسعدنا رؤياك

قولي بعلو الصوت أهواك

أنت من أسرتيني بهواك

قولي ضمنني ونسيني الدنيا معاك

نفسي أضملك وأكون وياك

## ضحكة طفل



ضحكة طفل تجذبني

وبابتسامته يسحرني

وببراءته يأسرني

يا ليتني أعود طفلاً

ليس على عاتقي مسؤوليات

ألهو وأملأ الدنيا بالبسمات

أنطق فأعكس كل الكلمات

وتعلو معي صوت الضحكات

يا ليتني أعود طفلاً

يا بحر





أتيتُ إليك يا بحر شاكياً

همومي تكاد تخنقني

وعقلي يكاد يخونني

وفي وسط الطريق يتركوني

وإلى الجنون يقودني

يا بحر هل يعقل هذا الزمان

كله قتل ودمار وحرمان

أم هناك شعاع من الأمل

نعم أظن أن الأمل مازال قائماً

إلهي



إلهي أنت أُملي وأنت إلهامي

أنت الكريم الحاني وأنت الحامي

أنت العظيم الشافي لكل اسقامي

أنت الرحيم على قلبي وتزيل آلامي

إلهي أنت رجائي وبك تحلو أيامي

فعليك بكل طاغية جعل الكون

دامي

وكل ظالم وكل فاسق وكل حرامي

تجبر وتكبر وتعالى على البهيم

والأنام

من أنتِ؟



من أنتِ؟

ولحياتي كيف أقتحمتِ؟

كيف سرى حبكِ بشرياني؟

وكيف بين ليلة وضحاها غدوتِ

عشقي؟

نعم أهيم بكِ حباً

واصبحتِ ليا أملاً

أعيش وأحيا به

يا من سكنت أعماق قلبي

أنا أقدر



نعم أنا أقدر

فبداخلي يسكن بطلاً

أنا أقدر أن أحقق الأمل

أنا أقدر أن أحيأ بهمة

فالحياة ليس لها طعم

إلا بالتغلب على الصراعات

والمحن

لن أضعفَ فمعي ربي

وعليه أتوكل دائماً

سوف يقف بجانبني ويجعلني قادراً

ضعف





هدير البحر في دجى الليل

يذكرني بضعفي أمام كلماتك

وموجات البحر تتكسر على

الصخر

فتذكرني بقلة حيلتي أمام غرامك

وسواد الليل يطبق على البحر

ويذكرني بليالٍ قضيتها بأحضانك

عشقتك فكان عشقي سر عذابي

ولأجلك تركت أهلي وأحبابي

فأصبحت ذكرى وسط كتابي

## أحزان



قالت راحلة من دنيا الأحران

قلت وتتركين قلبي عليكِ ولهان

قالت دنياك خادعة مالها أمان

قلت تعالي اسكنك صدري

واغمرك بالحنان

قالت راحلة وأريدك تعذرني

الدنيا ضاقت بي وتكاد تجنني

قلت لها تعالي واسكن عيني

بس لا ترحلي بعيد عني

## هدوء الليل



عندما ترسل الشمس أشعتها

الحمراء

لتداعب موج البحر الهائج وتغازله

لتحظى باللقاء

وتظل تغازل اليم ساعات وساعات

حتى يبادلها الغزل

ويحنو عليها فيضمها بين أمواجه

ليعلن عن ميلاد السماء

مساء يسحر الألباب ويأسر العقول

بجمال ليس له مثيل

فتأتي أشعة القمر وسط الظلام لتتير

الدروب

وتتهافت معها القلوب وتعلو

همسات العاشقين

وتتلاقى قلوب المحبين ويسكن ما

في الكون

ويستيقظ العقل ويبدأ في الغوص

ببحار التفكير

ويتعمق ويتعمق ويتعمق فتظهر في

الأفق البعيد

بوادر تأمل ونقاء سريرة وصفاء

نفس

تبدأ الروح تسمو وتسمو فتجد لذة

التأمل

ولا تكتمل تلك اللذة إلا بتسبيح

الرحمن

والتعوذ من رذائل الشيطان

فتسبح الروح في نفحات من

الإيمان

وتتغذى على آيات من القرآن

ودموع ساخنة على الوجنتين

وطلب وترجي من ملك الملوك

بأن يسكنها الجنان

ويعفو عنها ويغفر خطاياها

هنا فقط سوف يجد الإنسان

لذة ما بعد لذة

لذة نقاء الروح وصفائها المكسو

بالإيمان.



هذه

الأقدار



هذه الأقدار ونحن نؤمن بها

فلن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا،

فلم الحزن وهناك رب كريم يبذل

الأحزان فرحاً ويبذل العسر يسراً

ثق بالله فلن يخذلك وتوكل عليه

دعه معك دائماً تجده معك في

الضراء دائماً وسيكون لك من

العذاب منجياً

إنه الله خالقك من العدم فأعبده

وإليه تقرب تزول همومك.

## إشراقه الصباحت



مع إشراقة كل صباح يتجدد الأمل

وتتجدد الحياة فكن مشرقاً

أشرق بابتسامتك حياة الآخرين

أشرق بهمساتك قلوب المحبين

أشرق بلسانك مجالس الذكر

والذاكرين

وابتعد عن دروب الشيطان وأنت

تعش بأمان

كن مشرقاً لتشرق حياتك بالأمل

دائماً

وكل عام وأنتِ حبيبتي



في مثل هذا العام... أشرقت  
شمسك على قلوب أحبتك بصدق  
وإخلاص فعم الدفء أركانها  
وسرت فيهم سعادة غامرة فالיום  
هو يوم ميلادك حبيبي .

اليوم نضيء شمعة أخرى إلى  
شمعات حياتك لتتير لنا دروب  
الظلام. ولتسع جمالاً على جمال،  
فكلما كبرت كلما ازددت جمالاً  
ساحراً.

نسأل المولى أن تكوني دائماً  
مشرقة على قلوبنا عاماً بعد عام.

وكل عام وأنت حبيبي.

تسعة أشهر



تسع أشهر مضت وأنتِ في الظلام

واليوم فقط خرجتِ إلى النورِ

فأدخلتِ على قلبي الفرحة والسرور

مع صرختكِ الأولى صرختُ فرحاً

بمقدمك.

فقد طال انتظاري وليس الأمر من

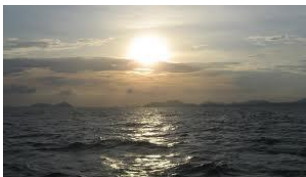
اختياري.

وأخيراً أشرقِ حياتي،،،

وأخيراً أتيتِ يا سر بهجتي



## غزل طبيعة



الشمس غازلت البحر

فضمها إليه للفجر

وتعالَت أصوات البشر

ناس بالدعاء تهلل تهليل

وناس مع الراقصات والتطيل

وناس في الصحراء مع النسيم

العليل

كل يجري والساعة آتية لا مفر

عطرك



اقتربي مني أكثر وأكثر  
دعيني اشم رائحة عطرك  
مع حبك أنا أستطيع وأقدر  
أغير من طباعي لأكون قدرك  
قلبي على غيرك قد تجبر  
عرفتك فصار حنون بأمرك  
لو تركتيني سوف أدمر  
فقلبي لا يقوى على هجرك

في حضورك



في حضورك أنتِ تاه الكلام  
وتاهت دقات قلبي ويا الغرام  
أبهمني حضورك اوقعني بالهيام  
جعلني أغرق في بحور الهوى  
وصارت شوفتك كل المني  
جمالك يا بعدي عليا جنى  
روحي من دون نورك في ظلام

ملئت الدنيا نوراً



يا من ملئت الدنيا نوراً

وللفردوس جئت بشيراً

فملأت القلب سروراً

وجئت للعاصين نذيراً

علمتنا من الأمور أموراً

نتجنب بها شقاء مريراً

ونبني لنا بالجنة قصوراً

ونقي انفسنا عذاباً سعيراً

اللهم صلي وسلم على حبيينا



اعترف لك

اعترف لك أنا ما أقدر على فراقك

يتألم قلبي من بعدك ويطيب معاك

بكل صراحة أنت روحي وأنا أهواك

بأتحمل غربتك وانتظر حضورك

يهمني أنت ما همني مالك

وقصورك

بأسامحك وأغفر لك حيلتك

وقصورك

خلني جنبك ويميني بيمنك

دنيتي أمانى



كل دنيتي أمني

أنت أغلى أمنياتي

حبك سكن كياني

وزال عني آهاتي

لا تخليني أعاني

وحبك يكون معاناتي

صرت مكاني وزماني

عشقي وروحي وغلاتي

بحضنك أجد أمني وبك تسعد

حياتي

قسيت عليا



تغيرت وقسيت عليا

وانت اللي ساكن عينيا

حيبتك وتركت اللي حواليا

واسكنتك قلبي وروحي

تكبرت وتسببت بجروحي

تركنتني لحنزي ووتوحي

استاهل ما جنته عليا ايديا

أناظرها



كنت أناظرها وهي جاية من بعيد  
واختلس النظرات وأحس اني سعيد  
هي غايتي وحيي اللي سكن الوريد  
احببتها من قلبي وهي أملي الوحيد  
يا ليتها تدري انها عشقي العتيد  
مستحيل أحب غيرها  
وأموت لأجلها شهيد



## تينة ومشمشة



تينة ويا مشمشة وخوخ وورمان

ياسمين ويا نرجس وزهور البستان

كلهم أنت يا حزنٌ اشعر فيه

بالأمان

كل الحلى فيك يا احلى الملاح

في الأفق البعيد حلاك قد لاح

يا نجمة عشقتها كل الأرواح

ضميني ونسيني طعم الحرمان

## عسلية العين



عسلية العين سلبت لبي  
وتربعت على عرش قلبي  
أنا مجنونها بلغوها حبي  
عساها تحس بألمي وضميني  
وتعرف انها عشقي وحنيني  
وتواصلني بعد طول السنيني  
بلغوها عسى يحزن قلبها ربي

جو رومانسي



نفسى اعيش معك أحلى جو  
رومانسى

وأذوب بأحضانك وأنسى يومي  
وامسى

وتسمعيني همسك واسمعك  
همسى

يا ملكة تربعت على عرش قلبي

فغدت روحي ونالت كل حبي

اعشقتك انت وعشقتك سلب لبي

انا مجنونك واحترار معي الطب

النفسى

دمعة ندم



دمعة تجري على الخدين  
وخلف القبضان جالس سجين  
يتفكر في الماضي وقلبه حزين  
ضيع حياته بكأس وإبرة هيروين  
واليوم تخلو عنه اصحابه الشياطين  
يبكي على حاله ويشكي للأنين  
قصت حياته وعذاب كل السنين

جری الدمع من عينه

عسى يغفر له رب العالمين



معاق



تظن أني معاق

لأجل أني أعمى

صحيح ما اقدر اشوف

ولكن ابصر بقلبي

أعرف احدد هدفي وأوصل إليه

ناجح بفضل ربي

ما يهمني فقد نظري

المعاق ليس أنا

المعاق اللي ماله هدف يصل إليه

احذر العراقيين



احذر لا يضحكوا عليك

ويضعوا بطريقك العراقيل

ويقولوا طريقك صعب ومستحيل

مع الإرادة والعزيمة وقبلها التوكل

على رب الكون

راح تصل رغم كل الأقاويل

خلي أمرك على الله

هو بعملك عليم

موهبتك



موهبتك أعرف كيف تطورها

موهبتك طريقك للإبداع

فرصتك لازم تستغلها

لا تدعها تفوت وتندم

تري كل إبداع وراه موهبة

وراه إنسان عرف قدر نفسه

أعرف قدرك ولا تتكبر

لا تكون ظالم وتتجبر

خلك كريم ومتسامح

لا تجزع



لا تجزع من المصائب فهي تقويك

الحياة كلها عصائب لأجل تفرحك

بالآخر وتضحك منها.

المصيبة لازم تزيدك صبر وتقويك

تعرفك صديقك من عدوك

ومن يعزك ويقدرك ويغليك

اصبر وما صبرك إلا بالله

رب العالمين



## بكت عيني



بكت عيني عليكِ

وسال الدمع على خدي وانهمر

أنتِ أغلى من حياتي يا أغلى البشر

رحلتِ و تركتيني لدنيا موحشة

آه كم افتقدك يا أماه

من غيركِ حياتي عذاب

في حضنك الأمان

الله يرحمك

وعسانا نتقابل بالفردوس الأعلى

غالي



لو كان لديك غالي

أحسن إليه ولا تبالي

بأخطائه و ذلاته

فاليوم هو معك

وغداً قد يكون تحت الشرى

فتذرف الدمع ندماً على

البغض والجفى

لا تدع شيطانك يغلبك

فلن يبقى إلا ذكرك

طفلة

تم حجب الصورة

لفضاعة مناظر قتل الأطفال

ويكفي أن تدخل على غوغل

وتشاهد

طفلة مزقتها قذيفة

وقاتلها فرح يضحك

وأمة ترى ولا تتحرك

عارٌ على الإنسانية

عارٌ على الأمة الإسلامية

مئات وآلاف من المسلمين

يموتون كل يوم

حرقاً، خنقاً، اختناقاً

والعالم بأجمعه يتفرج

قلوب قاسية



كيف سكنت القسوة قلوب البشر

كيف تحولت قلوبنا إلى صخر

أين الحب والحنان

أين التعامل الراقي أيها الإنسان

هل أصبحنا في عصر الغابة

القوي يظلم والعالم يدعمه

والأحكام صارت فقط على

الضعفاء

آه منك يا دنيا الظلم



أعتذر لك

أعتذر لك عن قصوري

فأنا غارق في بحوري

عايش مع سطوري

افتكرك وافتكر ماضينا

والسعادة اللي بين أيدينا

وكيف كنت تمر وتجينا

وبعد ما ضاع الحب تطلب

حضورى

غول



حرام عليك تلعب

بيا وبمشاعري

تسحرني بكلامك

الحلو المعسول

وتعيشني بجو

رومانسي وشاعري

ونيتك تكون

قاتل وأنا المقتول

حرام عليك تحرق شبابي

وتجيب آخري

وتدمر ليا حياتي

وتهرب على طول

لأجل حبك هربت

من أهلي وداري

ماتت أمي وأبوي

من قهره صار مشلول

أرجوك حبيبي ارحم

دمعي الجاري

لا ترميني للذياب

وتخلي عمري مذلول

يا ليتني ما عرفتك

ولا جيت مداري

ولا رححت معك

لتفترسني كأنك غول

أبو متعب



تسع أعوام خير وإنجاز

عبدالله بقلب شعبه فاز

هذه الجائزة بكل ايجاز

أبو متعب شعبك دايم وياك

يعشقتك ولفعلك هو يهواك

ملهوف لك وللخير دايم يتمناك

يا سليل المجد ولقلوب الأمة حاز



سحر



٨٩  
الصفحة

يا سحر سحرك سحروني

جمالك يا روحي أسروني

ودلالك يا قلبي أبهرني

جمالك يا قمر ماله مثل

وقلبك طيب ومعدنه أصيل

كل من عرفك قلبه لك يميل

وطيب قلبك يا قلبي غمرني

في السوق



في السوق خوخ وorman

وأشكال تجنن وألوان

شي بالحبة وشي بالميزان

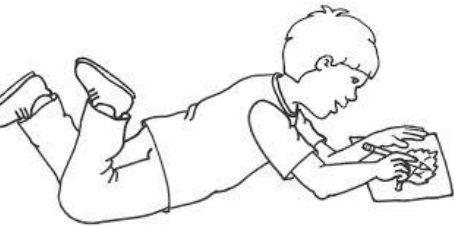
وأنا قلبي طايح عند ليمونك

وحبات الكرز اللي تحت عيونك

انتبهي يا بنت البنات لا يحسدونك

عينهم مني وأنا في جمالك هيمن

زياد



زياد أنت من ملكت الفؤاد

أنت لك كل الحب والوداد

وحبك بقلبي يوماً بازدياد

عنيد بس عنادك حلو وجميل

طيب وحبوب قلبي لك يميل

ما أقدر على بعدك ولو ميل

فأنت نظري عيني يا أحلى زياد

نادرة



نادرة يا جوهرتي يحفظك ربي

غالية وساكنة بوسط قلبي

ذكرياتك محفورة بكل زوايا لبي

انتِ بدنيتي أغلى الغاليات

يعجبني ضحكك يا زينة البنات

متى أشوفك من أجمل الطبيبات

ويخطفك مني فتى الأحلام يا حبي



إياد



حبيبي يا بعد عمري اياد  
يا أنقى قلب في كل العباد  
لك يا عيوني والحب الوداد  
يا صغيري عسى يحفظك ربي  
ذكرياتك محفورة بداخل لبي  
مليت حياتي بسمات يا حبي  
وكلما تكبر حبك في ازدياد

# الزمن



أنا وأنت والزمن  
قصة عذاب وألم  
كلها حزن وشجن  
الفرحة فيها عدم  
ليالي سود عشناها  
بهرجنا قاسيناها  
وكأننا أغراب  
ولا كأننا أحباب  
ورفعنا اللوم والعتاب

وفتحنا للشيطان باب

قدر علينا وفرقنا

وفي السواد غرقنا

وغير ليالي الفرح

وخلى السعادة ترح

وكل واحد فينا جرح

وضاع حبنا والمرح

وبكينا عينينا

وضيعنا حبنا بأيدينا

واليوم مالنا غير القهر

وبالخصام انتهى العمر

خلينا ننسى الماضي

ونفتح صفحة جديدة

قبل ما يحكم علينا القدر

ونبكي على أيام الفراق والهجر

# حكاوي



احكي يا زمن حكاوي الشجن

احكي حكاية الحبيب الخائن

احكي حكاية القاضي اللي باع

ضميره

احكي حكاية المسئول المرتشي

احكي حكاية ارهابي غدر بالوطن

زمن غير الزمن زمن كله فتن

احكي وأروي لنا قصص الشجن

انسان تجرد من انسانيته وعشق

العفن احكي واروي وزيد فينا الألم



مسك الختام



مسك الختام أن تكون حبيبي

ويدي بيدك نغير العالم

نغير ثقافتنا ونغير أنفسنا

ونرجع لتعاليم ديننا

ونحقق حلم أمتنا

ونتحد ما يفرقنا طائفة ومذهب

نعود أمة واحدة تجمعها الألفة

والمحبة وما يفرقها غير السأم